أحداث دامية بالكونغو: موالون لداعش يقتلون العشرات بالمناجل والفؤوس

أعلنت الأمم المتحدة ومسؤولون محليون في جمهورية الكونغو الديمقراطية، اليوم الاثنين، عن مقتل 52 مدنياً على أيدي متمردين مسلحين موالين لتنظيم "داعش" الإرهابي.

وقال المتحدث باسم الجيش، اللفتنانت إيلونجو كيوندوا ماركس، إن متمردي جماعة "القوات الديمقراطية المتحالفة، ينتقمون من المدنيين بعد أن لحقت بهم هزائم على يد القوات الكونغولية، حيث قاموا بقتل 52 مدنياً بالمناجل والفؤوس، في منطقتي بيني ولوبيرو شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية خلال الأيام القليلة الماضية".

وقال مسؤول محلي مطلع الأسبوع "عندما وصلوا، أيقظوا السكان أولاً، وجمعوهم في مكان واحد، وربطوهم بالحبال، ثم بدأوا في قتلهم بالمناجل والفؤوس".

وقال المسؤول العسكري عن منطقة لوبيرو، آلان كيويوي، لوكالة "رويترز"، إن نحو 30 مدنياً قُتلوا في قرية ميليا وحدها، مضيفاً "كان من بين الضحايا أطفال ونساء ذبحوا في منازلهم، بينما أضرمت

النيران في عدد من المنازل".

ونددت بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية (مونوسكو) "بأشد العبارات" بالهجمات التي شنتها جماعة القوات المتحالفة الديمقراطية بين التاسع و16 من آب/ أغسطس الجاري، وفقاً لما ذكره المتحدث باسم البعثة الاثنين.

وأضاف المتحدث، أن الهجمات أسفرت عن مقتل 52 مدنياً على الأقل، بينهم ثماني نساء وطفلان، وأن عدد القتلى مرشح للارتفاع مع استمرار أعمال البحث.

و"القوات الديمقراطية المتحالفة" واحدة من بين عدة ميليشيات تتصارع على الأراضي والموارد في شرق الكونغو الغني بالمعادن.

وكثف جيش الكونغو وحليفته أوغندا عملياتهما ضد الجماعة في الأسابيع الأخيرة.

وفي أواخر تموز/ يوليو الماضي، قتل متمردون من الجماعة 38 شخصاً في هجوم على كنيسة بشرق الكونغو.